@ 185 @ ورش بالألف والياء مع السكون وكذلك يقرأونه في ! 2 2 ! و ^ محياي ^ و ! 2 2 ! بسكون بالياء وقرأ حمزة والكسائي ! 2 2 ! بغير ألف وسكون الياء وكسر الراء .

فمن قرأ ^ يا بشراي ^ يكون بمعنى الإضافة إلى نفسه ومن قرأ ! 2 2 ! يكون على معنى تنبيه المخاطبين كقوله يا عجبا وإنما أراد به اعجبوا ومن قرأ ! 2 2 ! كأنه إسم رجل دعاه بإسمه بشرى وقال أبو عبيدة هذه القراءة تقرأ لأنها تجمع المعنيين إن أراد به الإسم أو أراد به البشرى بعينها .

وقال السدي تعلق يوسف بالحبل فخرج فلما رآه صاحب الدلو نادى رجلا من أصحابه يقال له البشرى وقال يا بشراي هذا غلام وقال قتادة وغيره إنه بشر واردهم حين وجد يوسف .

ثم قال ! 2 2 ! يعني التجار بعضهم بعضا وقال بعضهم لبعض أكتموه عن أصحابكم لكيلا يسألوكم فيه بشركة فإن قالوا لكم ما هذا الغلام قولوا إستبضعنا بعض أهل الماء لنبيعه لهم بمصر فذلك قوله ! 2 2 ! يعني أسروه وأعلنوه بضاعة فرجع إخوته بعد ثلاثة أيام فرأوا يوسف في أيديهم فقالوا هذا غلام أبق منا منذ ثلاثة أيام فقالوا لهم ما بال هذا الغلام لا يشبه العبيد وإنما هو يشبهكم فقالوا إنما ولد في حجرنا وإنه إبن وليدة منا أمرتنا ببيعه وقالوا ليوسف بلسانهم لئن أنكرت أنك عبد لنا لنأخذنك ونقتلنك أترى أنا نرجع بك إلى يعقوب أبدا وقد أخبرناه أن الذئب قد أكلك فقال يا إخوتاه إرجعوا بي إلى أبي وأنا ضامن لكم رضاه وأنا لا أذكر له هذا أبدا فأبوا عليه فذلك قوله تعالى ! 2 2 ! يعني بما يصنع به إخوته .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني باعوه ! 2 2 ! يعني ظلما وحراما لم يحل بيعه ويقال ! 22 ! أي بدراهم رديئة ويقال البخس الخسيس ! 2 2 ! أي يسير عددها وقال مجاهد البخس القليل والمعدودة عشرون درهما وقال كان في ذلك الزمان ما كان فوق الأوقية وزنوه وزنا وما كان دون الأوقية عدوه عدا وقال بعضهم باعوه بعشرة دراهم لأن إسم الدرهم يقع على ما بين الثلاثة إلى العشرة فأصاب كل واحد منهم درهما .

وروي عن الضحاك أنه قال باعوه باثني عشر درهما وقال إبن مسعود بيع بعشرين درهما وقال عكرمة البخس أربعون درهما وقال بعضهم لم يبعه إخوته ولكن الذين وردوا الماء وجدوه في البئر وأخرجوه من البئر فباعوه بثمن بخس ! 2 2 ! وهو قول المعتزلة لأن مذهبهم أن الأنبياء معصومون عن الكبيرة قبل النبوة لأن الكبيرة عندهم تخرج